

## نجوم هوليوود يرفضون زيارة إسرائيل رغم العروض المغرية



الخميس 23 فبراير 2017 10:02 م

عرضت دولة الاحتلال الإسرائيلي العام الماضي على عدد من النجوم الكبار في هوليوود، بينهم ليوناردو دي كابريو ومات ديمون وغيرهم، رحلات فاخرة مجانية إلى الدولة العبرية، لكن لم يلبّ أحد من هؤلاء الدعوة حتى الآن

ويعتبر نشطاء مؤيدون للفلسطينيين أنهم حققوا انتصاراً؛ إذ يبدو أن النجوم الـ26 الذي رشحوا لنيل الأوسكار العام الماضي لم يوافقوا على القيام بالرحلة التي تشمل جولات خاصة تقدر كلفتها بـ55 ألف دولار أمريكي

وكان عرض الرحلة إلى إسرائيل جزءاً من مجموعة من الهدايا التي قدمتها شركة تسويق، خلال حفل الأوسكار العام الماضي، وتبلغ قيمة كل هدية مني ألف دولار، تشمل الرحلة وهدايا أخرى، مثل ورق حمام باهظ الثمن، ما أثار ردود فعل غاضبة

واتهمت منظمات مؤيدة للفلسطينيين إسرائيل بمحاولة استغلال المشاهير؛ لضمان تغطية إعلامية إيجابية؛ من أجل التقليل من أثر ما تقوم به من انتهاكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة

وقبل أيام من حفل الأوسكار المقبل في 26 فبراير، لا يبدو أن أيًا من المرشحين للأوسكار العام الماضي قام بزيارة إسرائيل

ويقول يوسف منير، من "الحملة الأمريكية لحقوق الفلسطينيين" التي قادت حملة إعلامية ضد زيارة نجوم هوليوود مع منظمة "جويش فويس فور بيس" (الصوت اليهودي من أجل السلام) الأمريكية: "هذا نجاح؛ أنا سعيد للغاية بأنه لا يوجد أي دليل على أنهم ذهبوا (إلى إسرائيل). أعتقد أنه من الواضح أن هدف استغلال الممثلين لتجميل صورة إسرائيل فشل".

وأعلنت وزارة السياحة الإسرائيلية العام الماضي، أن المرشحين في خمس فئات في الأوسكار، سيحصلون على رحلات خاصة بهم تشمل السفر في الدرجة الأولى والنزول في فنادق فاخرة

وأعلن مسؤولون إسرائيليون وقتها أنهم يرغبون في إظهار "صورة إسرائيل الحقيقية".

وقال المدير العام لوزارة السياحة الإسرائيلية، عمير هاليفي، في حينه: "لكل واحد من هؤلاء المشاهير ملايين المتابعين؛ كل مشهور قد يأتي لزيارتنا بإمكانه نشر صورة ذاتية له من مكان ما عبر الإنترنت، ولهذا الأمر قيمة هائلة".

وقام نشطاء مؤيدون للفلسطينيين في الولايات المتحدة بوضع إعلانات في صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" تحث الممثلين على عدم القيام بالزيارة

ثم قام النشطاء بمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العادية؛ ويقول منير إنه لا دليل "حتى الآن" بأن أيًا منهم زار إسرائيل

وكان الممثل مارك ريلانس -الذي فاز على جائزة أفضل ممثل مساعد، والمنتقد لسياسات إسرائيل- أكد العام الماضي أنه لن يقوم بزيارة للدولة العبرية